**علي المستوي العالمي وبحلول عام 2008، كان هناك نحو 140 شركة علي مستوي العالم تعمل في مجال طاقة الرياح والشمس برأس مال يربو علي 40 مليار دولار، وتعد طاقة الرياح ذات النصيب الأكبر في الاستثمارات إلا أنها ليست الأسرع في النمو ففي عام 2007 بلغ معدل النمو في تطبيقات الخلايا الشمسية (الكهروضوئية) 50% للعام التالي علي التوالي، مقابل 24% لطاقة الرياح.**

**هذا وقد انتشرت استخدامات طاقة الرياح في العديد من بلدان العالم وإن تركزت أكبر القدرات في بعض البلدان الأوربية، وقد بلغ إجمالي القدرات العالمية من التوربينات 120.000ميجاوات ببداية 2009، أي بزيادة مقدارها 25 % عن العام 2008 [[[1]](#footnote-2)]، وقد بلغت مشاركة طاقة الرياح 1.5% من إجمالي الطاقة الكهربائية المنتجة عالميا تنتشر في نحو ثمانين دولة.**

**تقدر إجمالي الاستثمارات العالمية في مجال الطاقة المتجددة بنحو 71 مليار دولار خلال عام 2007 أي بزيادة تقارب 30% عن عام 2006 والذي بلغت إجمالي استثمارات الطاقة المتجددة به 55 مليار دولار بعد أن سجلت 40 مليار دولار في عام 2005. وترجع معظم الزيادة في هذه الاستثمارات في مجال الخلايا الشمسية وطاقة الرياح، حيث سجلت طاقة الرياح مشاركة 47% والخلايا الشمسية 30%، والتسخين الشمسي للمياه 9%، يلي ذلك مشاركات محدودة للطاقة المائية الصغيرة والكتلة الإحيائية وطاقة باطن الأرض [[[2]](#footnote-3)].**

**وتعد ألمانيا هي أكبر الدول من حيث الاستثمار في مجالات الطاقة المتجددة، تليها الصين والولايات المتحدة الأمريكية، وأسبانيا، واليابان ثم الهند. وقد بلغت إجمالي استثمارات ألمانيا 14 مليار دولار خلال عام 2007 تركزت في تنمية طاقة الرياح والخلايا الشمسية، في حين بلغت استثمارات الصين 12 مليار دولار في مجالات الطاقة المائية الصغيرة والتسخين الشمسي للمياه وطاقة الرياح، أما الولايات المتحدة الأمريكية فقد بلغت استثماراتها 10 مليار دولار.**

***استثمــارات القطاع الحكومي***

**تهتم وزارة الكهرباء والطاقة في مصر بتنمية استخدام مصادر الطاقة المتجددة والتي تتمتع مصر بثراء واضح فيها، حيث تم إنشاء هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة عام 1986 لتمثل نقطة الارتكاز الوطنية للجهود المبذولة في نشر استخدام تطبيقات الطاقة المتجددة، لتوليد الكهرباء علي المستوى التجاري، وتوطين تقنيات الطاقة المتجددة، والعمل على زيادة القدرات المحلية لإنتاج واستخدام معداتها، بما يسهم في توفير استهلاك الوقود الأحفوري الذي يمكن تصديره للخارج باعتباره أحد مصادر الدخل القومي، أو استخدامه محلياً في صناعة البتروكيماويات، لتعظيم العائد من تصدير منتجاتها.**

**وقد أقر المجلس الأعلى للطاقة في فبراير 2008 إستراتيجية جديدة للطاقة تعتمد بصفه رئيسيه على مشاركة القطاع الخاص ليصل إجمالي القدرات المركبة من طاقة الرياح بحلول عام 2020 إلى حوالي 7200 ميجاوات (م.و.) تنتج سنويا طاقه كهربائيه تقدر بحوالي 31 مليار كيلو وات ساعة (ك.و.س.) وتوفر استهلاكا من الوقود يصل إلي 7 مليون طن بترول مكافئ، فضلا عن الحد من انبعاث حوالي 17 مليون طن ثاني أكسيد كربون.**

**وفي مجال طاقة الرياح تم تنفيذ محطة توليد الكهرباء قدرة 425 ميجاوات بالزعفرانة في إطار عدد من المشروعات، الأول 60 م.و. بالتعاون مع الدنمرك، والثاني 160 م.و. بالتعاون مع ألمانيا، والمرحلة الثالثة قدرة 85 م.و بالتعاون مع أسبانيا، 120 م.و. مع اليابان. جدير بالذكر أنه يجري تنفيذ مشروع آخر بإجمالي 120 م.و. ومن المنتظر أن يبدأ تشغيله عام 2010 وهو ما يعنى أن منطقة الزعفرانة بمفردها ستستوعب 545 م.و.، بما يجعلها أكبر مزرعة رياح بأفريقيا والشرق الأوسط، وقد تم تنفيذ هذه المشروعات في إطار اتفاقيات تعاون دولية من خلال هياكل تمويل تتضمن قروضا ميسره لتمويل تكلفة المعدات الأمر الذي كان له تأثير إيجابي على تنفيذ مراحل البرنامج حتى الآن من حيث توفير التمويل المطلوب, وتوفير الكوادر الفنية المؤهلة للتعامل مع هذه التقنيات، فضلا عن تحسين اقتصاديات هذه المشروعات.**

**ولقد حققت السيولة النقدية المحلية في مصر نمواً بلغ معدله نحو 19 في المائة خلال عام 2007 بعد أن كانت 12 في المائة في عام 2002، ويرجع هذا إلي الارتفاع في صافي رؤوس الأموال الأجنبية الذي عكس التطورات الإيجابية في الوضع المالي لمصر من جهة، ونمو الائتمان المحلي الممنوح للقطاع الخاص من جهة أخري، إلا أن التوسع في السيولة النقدية المحلية انعكس علي معدلات التضخم وأسعار العقارات بدرجات متفاوتة.**

**وبالإضافة للدور الذي تقوم به الهيئة في مجال الطاقة المتجددة يوجد دور الجامعات ومراكز البحث العلمي في مجال أبحاث الطاقة المتجددة، وذلك بهدف توطين تكنولوجيا الطاقة المتجددة بمصر وإيجاد منتج يتناسب مع الظروف المحلية.**

1. *)* [↑](#footnote-ref-2)
2. [↑](#footnote-ref-3)